

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس الواحد و

الستون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله. قال الامام الطحاوي رحمه الله ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان. ويختتم لنا به لما ذكر رحمه الله خلف هذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا - 00:00:02

دعا بعد ذلك ان يثبته الله عز وجل نحن واياه وجميع المسلمين وان يثبتنا على هذا الايمان ويختتم لنا به بالايمان يعني قوله رحمه الله ونسأل الله ان يثبتنا على الايمان يعني - 00:00:17

نبقى عليه ما نتغیر ثم نعود اليه وانما ثبات ويختتم لنا به نبقى على هذا الثبات حتى الممات بمعنى يا رب ثبتنا عليك حتى نصل للموت ونحن ندعوك ربنا ايضا - 00:00:38

ان نثبت عليه ولا نرتد على اعقابنا ثم نعود اليه ونخشى ان اذا عدنا وارتدنا الاذبار ان لا نعود اليه. فقوله ونسأل الله ان يثبتنا على الايمان يعني ثبات ما في زieg عنه - 00:01:00

ويختتم لنا به يعني حتى الممات ما نزيف عن ذلك الثبات قال ويعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء المترفرقة قوله الاهواء المختلفة الذي يهلك ابن ادم هو الهوى قال سبحانه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 00:01:18

لخطورة الهوى وصفه الله سبحانه بانه الله من دونه قال سبحانه ارأيت من اتخذ الله هواه؟ افانت تكون عليه وكيلا وقال جل شأنه افرأيت من اتخذ الله هواه واضل الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون - 00:01:47

وذم الله عز وجل اليهود باتباع للهوى خطورة الهوى يؤدي بالشخص الى قتل الانبياء والمرسلين واتباعهم. قال سبحانه افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم تهوى هو اتباع هو انفسكم استكبارتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون - 00:02:16

لذلك قال رحمه الله هنا وان يعصمنا من الاهواء المختلفة لكثرتها اه هوا في تحريف النصوص هو في اتباع الشهوات هو في اتباع الشبهات هو في اتباع مطامع الدنيا وهكذا - 00:02:45

اهواء منفرقة قال والمذاهب نعم الاهواء والاراء المترفرقة المختلفة والاراء المختلفة قال سبحانه وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقون عن سبيله فحذر من الاهواء الاخت المترفرقة - 00:03:06

وكذا الاراء المختلفة المترفرقة فكل ما في اختلاف هو افتراق فهو منهي الشخص عنه كما قال سبحانه ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فرحون. ثم قالوا والمذاهب الردية - 00:03:42

المقصود بالمذاهب هنا المعتقدات وكل معتقد يذهب وراءه ناس وسمى مذهب لما يسيرون عليه وليس المقصود المذهب هنا تخفيف ما ظلوا فيه وانما المقصود ما ذهب اليه على غير السبيل - 00:04:07

قال مثل المشبهة والمعتزلة والجاهمية ثم قال الجبري والقدريه عندها مشبهة في جانب والمعتزلة والجهمية في الجانب الآخر مشبهة يشبهون الله صفات الله بخلقه المعتزلة يثبتون الاسماء وينفون الصفات والجهمية - 00:04:34

الاسماء والصفات المصنف رحمه الله مشبهة في مقابل المعتزلة والجاهمية ثم قال والجبرية والقدريه طائفتان متقابلتان الجبرية غلو في اثبات القدر والقدريه غلو في نفي القدر الجبرية غلو في القدر فقلوا ان العبد ليتصرف بنفسه وانما هو مثل الريشة من هذه

والقدرية غلوا في نفي القدر وقال ليس لله عز وجل مشيئها على عبده والعبد هو الذي تصرف كيفما شاء قال وغيرها وغیر تلك من الطوائف التي خرجت او تخرج لانها ليس لها حصر - 00:05:38

ولا عاد لأن قوله سبحانه وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه هو واحد ثم قالوا ولا تتبعوا السبل بدون تحديد. لأنها كثيرة قال وغيرها من المذاهب الردية والاهواء والاراء المترفرفة ونحو ذلك قال الذين خالفوا السنة - 00:06:01

والجماعة خالفوا السنة والجماعة سواء في في اسماء في اثبات اسماء الله او صفاته او في اثبات افعاله او في اسماء الدين والایمان وغير ذلك مما ذكر المصنف في عقیدته. قال الذين خالفوا السنة والجماعة - 00:06:22

والضاللة كما قال وهم ضالل واردياء - 00:06:44
وحلفو اهل الضاللة ثم بعد ذلك قال وهم ونحن براء ثم ذكر بعد ذلك وهم عندنا وهم عندنا من اهل الرداءة واهل

يعني ما موقف اهل السنة والجماعة من الطوائف المنحرفة موقفنا منهم امران الامر الاول اعتقادنا بانهم اهل ظاللة ورداءة اهل الضاللة والشقاوة الامر الثاني التبرأ مما اعتقدوه في ذلك فلا يكفي التبرؤ - 00:07:14

ولا يكفي ايضا معرفة بانهم من اهل الضاللة فلا بد من الامرین الاثنين لذلك قال ونحن منهم براء وهم عندنا ظاللة نتبرأ ونعتقد بانه لها

الضاللة ورد قالوا بالله العصمة والتوفيق يعني لا يحصل الشخص على - 00:07:44

المذهب الصراط المستقيم الا اذا عصمه الله من اهل الهوى والاراء المختلفة والمترفرفة والتوفيق بيد الله سبحانه في سلوك ذلك الطريق يعني بالاكثر من الدعاء بان يوفق الله العبد - 00:08:10

في الطريق السديد قال النبي سلم لعلي بن ابي طالب قال في صحيح مسلم قال يا علي قل اللهم اهدني وسددي العبد ينبغي له ان يكتثر من ذلك الدعاء كثيرا. ويكون بذلك المصنف رحمة الله قد ختم مصنفه العظيم الجليل المفيد - 00:08:31

الذی حوى كثیرا من معتقد اهل السنة والجماعة ومن ابرز ما يتميز هذا المصنف انه من المصنفات المتقدمة جدا في العقيدة ومصنفه توفي في القرن الرابع. فهو من اوائل من صنف في معتقد اهل السنة - 00:08:53

يا جماعة فرحمه والله رحمة واسعة جزاء الاسلام وال المسلمين خير الجزاء. ونسأل الله عز وجل ان يثبتنا على الایمان وان يختم لنا به والله اعلم وصل عسیدنا محمد - 00:09:14